المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ
International Journal for Research and Educational Development
مجلّة علميّة – دوريّة – محكّمة – مصنّفة دوليّاً

تصور مقترح لبرنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التلعيب لإكساب الطلاب المفاهيم الدينية للصف الأول الابتدائي

A suggested proposal for an educational program using a gamification strategy to acquaint students with religious concepts in the first grade of primary school.

أ.نسيم عبد الرحمن العتيبي[1]
أ. الأ حسين حريب[2]
1. ماجستير تقنيات التعليم – جامعة الطائف
2. ماجستير أصول التربية – جامعة جدة – المملكة العربية السعودية

Nassim AbdulRahman M Al-Otaibi*[1]
Alaa Hussein Bin Harib*[2]
1.Educational Technologies - Taif University
2.Educational Islam Foundations - University Of Jeddah

Email: alotaibi.naseem.a@gmail.com

الكلمات المفتاحيّة
استراتيجية التلعيب -المفاهيم الدينية -التعليم الإلكتروني - الطفولة المبكرة

KEY WORDS
gamification - religious concepts - e-learning - early childhood

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن المفاهيم الدينية للطالب، والتعرف على عناصر التلعيب التي تناسب المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة وتحديدها، وتصميم برنامج تعليمي مبتكر يعتمد على استراتيجية التلعيب لإكساب الطلاب المفاهيم الدينية للصف الأول الابتدائي، وتقديم المقترح النهائي لهذا البرنامج، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في البحث من خلال الوقوف على الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الدينية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعليم الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ومراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة باستراتيجية التلعيب واستقرائها والاستفادة منها، ونتيجةً لذلك تم إعداد قائمة بعناصر التلعيب المناسبة للطلاب في الصف الأول الابتدائي خصوصًا ومرحلة الطفولة المبكرة عمومًا، وإعداد برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعليب، وقد أوصى البحث بإعداد برامج وحقائب تعليمية لمادة الدراسات الإسلامية والمواد الأخرى، وتدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التلعيب، والتركيز على التقنيات الحديثة في إكساب المفاهيم الدينية، والاستفادة من قائمة عناصر التلعيب المناسبة للصف الأول الابتدائي، والتركيز على التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية، والاستفادة من هذا البرنامج التعليمي وتطويره والتوسع في استخدامه.

ABSTRACT

The current research aims to reveal student's religious concepts of a child's religious concepts, identify and define suitable play elements for early childhood, design an innovative educational program that relies on a play-based strategy to teach first-grade students 'religious concepts, and present the final proposal for this program. The descriptive analytical method was adopted in the research by reviewing literature related to religious concepts in early childhood and teaching Islamic studies in Saudi Arabia, and reviewing literatures related to the play-based strategy, As a result, a list of play elements suitable for first-grade students and early childhood in general was prepared, as well as Developing an educational program based on Playing strategy. The researcher recommended preparing programs and educational packages for Islamic education course and other courses, training teachers to use the play-based strategy, focusing on modern techniques in teaching religious concepts, benefiting from the list of play elements suitable for the first grade, focusing on the professional development of elementary school teachers, and benefiting from this educational program, developing it and expanding its use.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فالطفل هو نقطة انطلاق الحضارات ومستقبل رقي الأمم، وقد أكد الكثير من العلماء على أهمية هذه المرحلة، وسهولة تكوين المفاهيم والقيم والمعتقدات وترسيخها فيها، وتكوين المعارف المختلفة، فالطفل في مراحله الأولى يكون متلقي بالدرجة الأولى من محيطه الخارجي الذي يساعده ويكفيه على النمو بمراحله ومجالاته المختلفة، فيبدأ النمو المعرفي لدى الإنسان منذ مراحل الطفولة الأولى، فالمفاهيم والمعارف المكتسبة تعد البذرة الأولى التي ستزدهر بعد حين وتجنى ثمارها في مختلف المجالات، الاجتماعية، العلمية، الدينية وغيرها، وتعد المفاهيم الدينية من أهم المفاهيم التي يجب تكوينها منذ مراحل الطفولة الأولى، فقد اهتم علماء التربية منذ العصور القديمة بالتربية الدينية للطفل باختلاف أديانهم ومعتقداتهم، وقد كان لعلماء المسلمين نصيبا من جهودهم في التربية الدينية وترك بصمة تربوية مستمر الى عصرنا الحالي ومنهم ابن خلدون والغزالي وغيرهم، وقد ذكرت عمارة (2016،ص19) " بأن تنمية المفاهيم الدينية لدى الطفل أمر سهل لأن الأطفال يملكون الاستعداد لتقبل هذه المفاهيم والشعور الديني للطفل هو تصوراته عن الله و الغيبيات وعن ما يكسبه من مفاهيم دينية."

وقد كان للمملكة العربية السعودية إسهامات عظيمة في ترسيخ هذه المفاهيم لدى الطالب وتضمينها في مناهجها الدراسية بشكل عام وفي منهج الدراسات الإسلامية بشكل خاص، ومن هنا يأتي دور المعلم والمربي في تكوين وترسيخ هذه المفاهيم وتحقيق أهداف المناهج الدراسية المرجوة عبر استخدامه أساليب التدريس وتقنيات التعليم المختلفة والحديثة، حيث تتنوع أساليب التعليم ما بين الأساليب التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والتلقين بشكل كبير، والأساليب الحديثة التي تستند إلى تقنيات واستراتيجيات متجددة، وقد بينت الأبحاث مثل تلك التي قام بها الرشيدي (2014) وسيد (2022)، أن التكامل مع التقنية يُعد من أبرز الوسائل الفعّالة في مجال التعليم.

وقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بهذا الجانب من خلال توفير الإمكانيات التقنية الحديثة، وتطوير البرامج التدريبية في هذا المجال، فكما ورد في الدليل الإرشادي للمعلم الصادر من بوابة المستقبل فقد كان أحد أهم متطلبات تفعيل هذا البرنامج تصميم خبرة تعليمية متكاملة "يعد تصميم وتنفيذ المعلم لخبرة تعليمية متكاملة وداعمة للتعلم النشط الحقيقي بناء على ما تم العمل عليه من تحليل للمحتوى و اختيار الاستراتيجيات وتصميم لأنشطة المرتكزة على الأدوات التقنية أحد أهم العمليات المطلوبة من المعلم"(وزارة التعليم،د.ت،ص7).

من ناحية أخرى، يُلقي فقيه وحماد (2013) الضوء على ضرورة إعادة النظر في الأساليب التقليدية لتكوين المفاهيم الدينية والتي تعتمد على إكساب الطالب المفاهيم والقيم بالاعتماد على طريقة التلقين، وتكمن الحاجة في تحديد احتياجات الطالب ومن ثم البحث عن تقنيات وطرق حديثة تضمن تفاعلاً إيجابياً له، وتساعده على اكتساب المفاهيم بشكل يحافظ على بقاء أثر التعلم لديه، وخاصة في مرحلة الطفولة، والتي تعد المفاهيم المكتسبة خلالها من أهم ركائز البنية المعرفية للطالب، لأن هذه المرحلة تتميز بخصائص تسمح له بتنظيم مفاهيمه بشكل هادف ذو معنى فعقل الطالب بناء معرفي منظم، تحتل فيه المفاهيم رأس الهرم، ويحتاج فيه إلى أدوات تساعده على التعلم بشكل صحيح وفعال عبر دمج المفاهيم الجديدة ضمن بنيته المعرفية (عزمي،2019) ويساهم وضوحها في زيادة الفهم والاستيعاب لديه، ويرى مرعي والحيلة (2009) أن المفاهيم تشكل اللبنات الأساسية في البناء المعرفي ولقد ازدادت أهميتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى؛ لاتساع المعرفة، والصعوبة الكبرى للإلمام بجوانب كل فرع منها، وأصبح هم المربين والمعلمين مساعدة الطلاب على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية.

ونظرًا للتضخم المعرفي المستمر، يجد الطلاب تحديًا في التعامل مع الكثير مع كم المعلومات المتزايد، وقد نتج عن هذا الوضع عدم قدرة المناهج الدراسية لملاحقة هذا التطور والتضخم المعرفي الهائل، ورغم حجم المنهج الدراسي فإنه يبقى محدودًا مقارنة بالمعرفة الإنسانية الواسعة، مما يضع عقل الطالب أمام مجموعة ضخمة أمام كم هائل من المعرفة والمفاهيم بشكل عام والمفاهيم الدينية بشكل خاص، والتي قد يتلقاها بدون فهم كامل وإدراك مما دفع التربويين ومصممي المناهج للبحث عن وسائل فعّالة لمعالجة هذه القضية، وطرق مناسبة تساعد في تقديم وتنظيم هذه المفاهيم للطالب بشكل صحيح ليكون قادراً على استيعابها وتمييزها.

ومن الملاحظ أن هناك تركيزاً على إكساب وتنمية المفاهيم الدينية فقد اهتمت الأدبيات التربوية بالمفاهيم وكيفية تكوينها وبقاءها لدى الطالب لما للمفاهيم من أهمية فتعلم المفهوم بصورة صحيحة يعد أحد أهم الأهداف التربوية والتي تركز على بناء شخصية متكاملة ومتوازنة فلم تعد مجرد مواد تعليمية يتلقاها الطالب بشكل تقليدي (الدليمي والشمري،2003).

ومن هنا جاءت الحاجة لاستخدام استراتيجيات تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم فحسب ما ذكره السالمي وسليم (2013) إن الغالبية من استراتيجيات

التدريس التي تُطبق الآن تعرض المعلومات بطريقة غير مترابطة بحيث يكتسبها الطالب بطريقة غير منظمة تترتب في بنتيه المعرفية بشكل عشوائي ولا يستطيع ربطها مع بنيته المعرفية وبالتالي يفقد التعليم ذو المعنى وتصبح هذه المفاهيم عرضه للنسيان، لذلك لا بد من الاهتمام بتقنيات واستراتيجيات التعليم التي تركز على الطالب وتجعله محورا للعملية التعليمية وهذا ما نادت به غالب المؤتمرات والتي أقيمت مؤخراً كـالمؤتمر الدولي الثاني للجمعية السعودية العلمية للمعلم جسم المنعقد في جامعة الملك خالد خلال الفترة 10 مايو 2023 وحتى 11 مايو 2023، ومؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية الثاني المنعقد بجامعة حائل خلال الفترة من 18 مايو 2022م وحتى 19 مايو 2022م، حيث أوصت هذه المؤتمرات بضرورة مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم، واستخدام التقنيات الحديثة في بيئات التعلم لدعم عملية التعلم.

وتُعد استراتيجية التلعيب أسلوبًا يتضمن تقنيات ومكونات الألعاب لزيادة التفاعل، من خلال تعزيز المشاركة والتحفيز وتقديم التغذية الراجعة، ولضمان فعالية هذه الاستراتيجية، يجب فهم خصائص وتقنيات وعناصر الألعاب الأساسية، وطرق تنفيذها، بالإضافة إلى دراسة الطلاب المشاركين فيها وفهم سلوكهم بطريقة جيدة، هذا النهج يجعل الأنشطة التعليمية المتعارف عليها أكثر جاذبية ويزيد من التزام وحماس الطلاب، وهو ما يحدث في الألعاب، لكن هذه المرة يلعب الطلاب من أجل تحقيق أهداف تعليمية واكتساب مفاهيم واضحة، وليس فقط من أجل المتعة والتسلية، ومن الجدير بالذكر أن التلعيب لا يعني تحويل الألعاب إلى محاكاة واقعية، بل يركز على تضمين مكونات وعناصر الألعاب في سياقات غير اللعب، مما يجعل العملية التعليمية ممتعة.

وتعد هذه الاستراتيجية أحد استراتيجيات التعليم الحديثة التي سعى الباحثين إلى دراستها في الآونة الأخيرة، وحققت نتائج مبهرة في مجال التعليم، لذا سيقوم البحث الحالي على استخدام هذه الاستراتيجية في تكوين المفاهيم الدينية المتضمنة في مادة الدراسات الإسلامية للصف الأول الابتدائي.

مشكلة البحث:

انطلاقًا من الدراسات التربوية التي أكدت أن نجاح التعليم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنجاح الطريقة والاستراتيجيات المستخدمة، والحرص على استخدام تقنيات جديدة ومناسبة لحل مشكلات التعليم، ومواكبة التقدم المعرفي والتكنولوجي سعادة وآخرون(٢٠١١)، وأهمية مواد الدراسات الإسلامية ودورها في إعداد الأجيال، وخصوصاً في مرحلة الصفوف الأولى والتي تعد مرحلة إعداد وتعميق للعقيــدة الإسلاميـة وتحصينهم ضد الدعـوات المتطرفة (القرني،2022)، حيث اشتملت مواد الدراسات الإسلامية على العديد من المفاهيم منها ما هو مجرد كالمفاهيم المتعلقة بأركان الإيمان، ومنها ما هو محسوس كالعبادات والعلاقات الاجتماعية، ورغم هذا التنوع إلا أن بعض المعلمين لازالوا يفضلون الطرق التقليدية في تدريس مواد الدراسات الإسلامية مما يزيد من صعوبة فهمها.

ومما لا شك فيه فإن التعليم سلاح الأمم للتقدم والتطور والارتقاء، فكل أمة أهملت التعليم تخلفت وتأخرت، فلما اهتم المسلمون بالعلم وتفوقوا فيه سادوا الأرض من مشرقها إلى مغربها وأناروا العالم بعلمهم، فالعلم هو سر التقدم ومن منطلق هذا المفهوم كانت للمملكة العربية السعودية رؤيتها الخاصة في هذا الصدد، وهذه الرؤية تمثل رسالة للعملية التعليمية في دعمها وتنميتها بهدف بناء جيل قادر على الوصول بالمملكة إلى أعلى القمم في جميع المجالات المختلفة (العتيبي،2017).

من زاوية أخرى، فقد أجرت الباحثتان دراسة استطلاعية (ملحق1) لمعلمات الصفوف الأولى بهدف توضيح عمق المشكلة فجاوب عليها (165) معلمة من معلمات الصفوف الأولية، ووافق (66%) منهم على مناسبة محتوى منهج الدراسات الإسلامية لخصائص واحتياجات الطالب، قد يعود ذلك الى الجهود المبذولة في تصميم وتطوير مناهج الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية، ووافق (77%) منهم على تفعيل التقنيات التعليمية الحديثة في بيئات التعلم الالكترونية، وقد يعود ذلك لجهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تدريب المعلمين حيث أصدرت دليل بوابة المستقبل الذي يرشد المعلم على تفعيل البيئة التعليمية الالكترونية، إضافة الى ذلك الدورات التدريبية المتنوعة في هذا المجال، ولم يكن لدى (57%) منهم معرفة مسبقة باستراتيجية التلعيب واستخدامها في تدريس مادة الدراسات الاسلامية، وقد وافق (93%) منهم على فاعلية التلعيب في تكوين المفاهيم الدينية للطالب في مرحلة الصفوف الأولية، وأكد (92%) منهم على حاجتهم لحقيبة تدريبية باستخدام استراتيجية التلعيب في مادة الدراسات الإسلامية، فمن هنا جاءت الحاجة لتصميم برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التلعيب لإكساب الطلاب المفاهيم الدينية.

ولا بد من الإشارة إلى جمود وتجريد المفاهيم بشكل عام، والمفاهيم الدينية بشكل خاص وقدرة التلعيب على تحفيز الطلاب عبر استخدام عناصر الألعاب بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذب اهتمام الطلاب على مواصلة التعلم، ونجد في الأدبيات العديد من الدراسات التي حثت على استخدام استراتيجية التلعيب في

تنمية المفاهيم والمهارات لدى الطالب مثلما ذكر في دراسة (كامل،2016) ودراسة ناجي (2021)

في ضوء ما سبق واستناداً إلى التوجهات الحديثة في المناهج وتقنيات التعليم وسعيها المستمر للوصول إلى أفضل الطرق التي تسهم في تنمية المفاهيم، وأهمية المفاهيم الدينية لدى الطلاب كان من الضروري تحديد عناصر التلعيب المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة وتصميم برنامج تعليمي يساعد على إكساب المفاهيم في المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية التلعيب.

أسئلة البحث:

سيحاول هذا البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما لإطار النظري للمفاهيم الدينية الطالب في مرحلة الطفولة؟
- ما عناصر التلعيب المناسبة للطلاب في (الصف الأول ابتدائي مرحلة الطفولة المبكرة)؟
- ما التصور المقترح برنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التلعيب لإكساب الطلاب المفاهيم الدينية للصف الأول الابتدائي؟

أهداف البحث:

- توضيح الإطار النظري للمفاهيم الدينية للطالب في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تحديد عناصر التلعيب المناسبة للطلاب في الصف الأول الابتدائي بشكل خاص وفي مرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام.
- الكشف عن صورة النهائية للتصور المقترح لبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التلعيب لإكساب الطلاب المفاهيم الدينية للصف الأول الابتدائي.

أهمية البحث:

- محاولة البحث الاسهام في تحقيق أهداف مناهج الدراسات الإسلامية في الصفوف الأولى بالمملكة العربية السعودية.
- تكمن أهمية البحث في كونه من الأبحاث القليلة في المملكة العربية السعودية في حدود علم الباحثتان والتي تعنى بدراسة استراتيجية التلعيب في إكساب المفاهيم الدينية للطالب وتحديد عناصر التلعيب المناسبة للطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يمكن للعاملين في مجال تعليم وتعلم وأصول التربية، وخاصة المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات، الاستفادة من نتائج هذا البحث.
- يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي التربوي فيما يتعلق باستخدام استراتيجية التلعيب في بيئات التعلم الإلكترونية في مادة الدراسات الإسلامية.
- يمكن أن يقدم البحث بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفتح مجالًا لأبحاث ودراسات مستقبلية أخرى، ويمكن أن تسهم في تطوير تدريس مادة الدراسات الإسلامية وطرق إكساب الطالب المفاهيم الدينية في المراحل الدراسية المختلفة.

مصطلحات البحث:

المفاهيم الدينية:

عرفها سيد(225،2022) "مجموعة من الأفكار والمعتقدات الدينية التي يكتسبها التلاميذ من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة أو من خلال تعلمهم المحتوى التعليمي وترتبط بالعبادات والغيبيات والعقيدة والمعاملات والسيرة النبوية والأخلاق والآداب الإسلامية"

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بـ:

الأسس الدينية والعقدية، والسلوكيات الاسلامية الحميدة، المشمولة في المنهج الوزاري للملكة العربية السعودية لمادة الدراسات الإسلامية للصف الأول الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1445/١٤٤٦هـ

استراتيجية التلعيب:

ويقصد بها: "التلعيب استراتيجية تدريس جديدة، تحفز الطلاب على التعلم ضمن بيئة تعليمية ممتعة، باستخدام عناصر الألعاب، ومبادئ تصميمها في سياق غير اللعب"(نمر ٢٠٢٠، ص٢٥).

كما عرفه هامر، ولي (2011، 5) "استخدام آلية اللعب وديناميكيته وإطاراته للنهوض بالسلوكيات المرغوبة للأفراد".

تعرف إجرائيا بأنها: استراتيجية تطبق فيها خصائص الألعاب كالحوافز والمستويات والمنافسين، موجهة بشروط وقواعد معينة ضمن بيئة إلكترونية، بهدف تطوير وترسيخ المفاهيم الدينية لدى الطلاب في الصف الأول الابتدائي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: المفاهيم الدينية:

إن التربية الدينية هي أحد أنماط تربية النفس البشرية وتهذيبها وفق مصادر أساسية، وفي مجتمعنا الإسلامي يعد المصدر الأساسي لهذه التربية هو كتاب الله، وسنة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، ثم يتبعها مصادر التشريع الإسلامية الأخرى، كما أوضح المنصور (2020) أن التربية الدينية تهتم بشكل متوازي بتطوير الفرد والمجتمع، مع النظر إلى الإنسان باعتباره خليفة الله في الأرض وأن له دورًا مميزًا وفعالًا في هذه الحياة.

1. المفاهيم الدينية:

يقصد بالمفاهيم الدينية "الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية والإسلامية التي تقع في إطار علاقة الطفل بربه والنبي صلى الله عليه وسلم والأمور الغيبية ونفسه والآخرين وذلك كما يتصوره الطالب عقليا وينفعل به

وجدانيا تبعا للمرحلة العمرية" (نجيب، وآخرون،2009، ص29)

كما تتشكل التربية الدينية من عدة مفاهيم صنفها الرشيدي(2014) على النحو الآتي:

أ. مفاهيم لها واقع محسوس وتدرك عن طريق الحواس، مثل الأحكام الشرعية.

ب. مفاهيم لها واقع محسوس وتدرك عن طريق الإحساس بآثارها، مثل الاستدلال على وجود الخالق.

ت. مفاهيم لها واقع غير محسوس ولا يدركها العقل البشري عن طريق الحواس، لأنها من عالم الغيب مثل الملائكة والجن.

ونجد أن مواد الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية تشمل هذه التصنيفات مع مراعاة المستوى الفكري المناسب لاكتساب هذه المفاهيم، وعلى معلم الصفوف الأولى أن يصوغ هذه المفاهيم بكل تبسيط ووضوح.

2. أهداف تعلم المفاهيم الدينية:

أن المفاهيم الدينية لا تقتصر على كونها محتوى تعليمي، بل هي أهداف بحد ذاتها تهدف إليها جميع العلوم والمعارف المقدمة للطلاب.

ويهدف تعلم المفاهيم الدينية في مرحلة الطفولة كما ذكرها شريف (2017):

أ. إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله تعالى.

ب. تنمية إيمانهم بالله تعالى.

ت. استثارة عاطفة التراحم نحو الفقراء والضعفاء

ث. مساعدة الأطفال على ممارسة القيم في المجتمع الإسلامي.

ج. تنمية القيم الجمالية لدى الطالب.

ح. نقل التراث.

خ. تحقيق الضبط الذاتي والاجتماعي وتعلم الأدوار الاجتماعية.

د. تحقيق التكيف الاجتماعي.

3. أهمية المفاهيم الدينية:

المفاهيم الدينية تُمثل جوهر الإسلام وهي الأساس الذي يُبنى عليه العمل في حياة المسلم. وذكر مختار أهميتها في حياة الطالب كما ورد لدى سيد (2022):

أ. تساعد في عملية القراءة التي هي أساس المعرفة.

ب. تساعد على تحقيق المعرفة الإنسانية وإدراك ما تحتويه من مهارات عقلية.

ت. تساعد على التوجيه، والتنبؤ، والتخطيط للأنشطة المختلفة.

ث. تقلل من التعقيد الكمي والكيفي للمعرفة الإنسانية.

ومن هنا يمكن القول، بأنه تستند مكتسبات الطالب من المفاهيم الدينية إلى مجموعة من وسائط التربية المتنوعة مثل الأسرة، المسجد، المجتمع والمدرسة، وغيرها، وتعتبر المدرسة الوسيط الأكثر منهجية في إكساب هذه المفاهيم، فهي تقدمها للطلاب من خلال طريقتين؛ أولهما الطريقة المباشرة حيث يتم تقنين هذه المفاهيم داخل المحتوى التعليمي وتوضع له أهداف وغايات ويتم ممارسة الاستراتيجيات الحديثة او التقليدية لتحقيق هذه الأهداف ثم يتم تقييم نتائج التعلم وسير العملية التعليمية بشكلها المنتظم وقد يكون المحتوى ديني بالكامل أو جزء من محتوى آخر يشتمل على بعض الأهداف الدينية التي تحقق المفهوم الديني، والطريقة الأخرى هي الطريقة الغير مباشرة بحيث يكتسب التلاميذ هذه المفاهيم من خلال اقتدائهم بمعلميهم، أو علاقاتهم المتبادلة مع أقرانهم داخل محيط المدرسة.

وبالرجوع إلى مواد الدراسات الإسلامية الموجهة لصفوف الطفولة المبكرة، نجد أنها تشتمل على عدة عناصر كما أوضح عمارة (2016):

أ. الاسم: وهو رمز يشير الى الفئة التي ينتمي إليها المفهوم.

ب. الأمثلة: التي تنتمي أو لا تنتمي للمفهوم.

ت. الخصائص المميزة: المظاهر العامة أو الصفات التي تقسم الأمثلة لفئات معينة.

ث. قاعدة المفهوم: التعريف أو العبارة التي تبين الخصائص الأساسية للمفهوم.

وتستند وثيقة معايير مجال تعليم الدراسات الإسلامية الى الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والتوجهات التربوية المتضمنة في بعض الوثائق لدول مختارة، وهي موجهة إلى اللجان الإشرافية والمعنيون بتعليم الدراسات الإسلامية وتقويمها. (هيئة تقويم التعليم والتدريب،2019)

4. صعوبات تدريس مواد الدراسات الإسلامية:

تُعد مواد الدراسات الإسلامية من الأمور الحيوية والأساسية في مناهج التعليم، ومع أهميتها البالغة في نقل القيم والمفاهيم الدينية للجيل الجديد، تواجه عملية تدريس هذه المواد تحديات وصعوبات متعددة وقسمها الحجيلي (2020) الى عدة تصنيفات، منها المتعلقة بالأهداف، حيث تركز بعض المناهج على الحفظ فقط، وقد تتجاوز بعض الأهداف قدرات الطلبة العقلية، وفيما يخص الكتاب المدرسي، هناك تركيز مبالغ فيه على الجوانب المعرفية وغياب للقضايا الجديدة، بالإضافة إلى استخدام مصطلحات قد تكون غير واضحة للطلبة، وعند الحديث عن الاستراتيجيات التعليمية، يعتقد بعض المعلمين أنه لا حاجة لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة، وربما تكون هناك نقص في توفرها أو في خبرة تصميمها. وأخيرًا، فيما يتعلق بالأساليب التعليمية، تواجه المعلمين صعوبات في اعتماد طرق تدريس متقدمة، وقد يظل المعلمون مرتبطين بأساليب تقليدية دون تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

كما تستند كتب الدراسات الإسلامية في الصفوف الأولية إلى مجموعة من الأسس، ترتبط هذه الأسس بجميع مكونات المنهج في هذه المرحلة، مما يجعلها قابلة للتطبيق

في الواقع وإمكانية استخدامها ومن هذه الأسس، الأساس العقدي، والأساس النفسي، والأساس الاجتماعي. (القرني،2022)

و بالنظر الى محتوى مادة الدراسات الاسلامية لصفوف الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية نجد بأنها اشتملت على المفاهيم الدينية مقسمة الى فئتين التوحيد والفقه والسلوك ومن هذه المفاهيم: المفاهيم المتعلقة بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، والمفاهيم المتعلقة بالعبادات كالصلاة والصوم والوضوء، والمفاهيم المتعلقة بالآداب كالاستئذان وآداب الطعام والشراب وغيرها، ومع ظهور طرق تدريس جديدة وفعالة، يمكن تقديم المحتوى التعليمي الديني بطريقة تتناسب مع تطلعات واحتياجات الطلاب، كما من المهم والأساسي تجديد وتحديث مناهج الدراسات الإسلامية بما يتماشى مع طبيعة العصر وحاجات الطلاب، وضرورة تدريب المعلمين وتزويدهم بالأساليب والوسائل التعليمية الحديثة التي تدعم عملية التعليم والتعلم

في الختام، تأملاتنا تتجه نحو مستقبل مشرق في تدريس مواد الدراسات الإسلامية تنعكس فيه الجهود المبذولة نحو تحقيق التميز في تقديم هذه المادة الحيوية.

ثانيا: استراتيجية التلعيب

يعد استخدام التلعيب وآليات اللعب في سياقات مختلفة اتجاهًا عالميا حديثاً، ولعل توظيفه في التعليم أكثر ملاءمة وضرورية لأنه يضفي على الفصل جوًا من المرح والمنافسة والتحدي مما يساعد على جذب انتباه الطلاب وضمان مشاركتهم الأنشطة خلال عملية التعلم، فهو مصطلح مشتق من كلمة Game، وتستخدم فيه استراتيجيات وعناصر اللعبة في سياقات ومجالات أخرى لا تتعلق بالألعاب، من أجل تحويلها إلى شيء ممتع ومحفز. وقد تم استخدام المصطلح لأول مرة في عام 2002 من قبل نيك بيلينج. (العصيمي، 2016)، والمقصد منه ليس دمج الألعاب في العملية التعليمية أو ما يعرف بالتعلم من خلال اللعب، ولكن دمج عناصر اللعب في عملية التعلم، والتي تُعرف باسم gamification من خلال تطبيق عناصر وأساليب اللعب في السياقات أو البيئات بخلاف اللعب، بهدف تنمية الحافز وزيادة المشاركين.

1. مفهوم التلعيب:

منذ عام 2010، بدأ مفهوم التلعيب في الظهور بشكل واسع في الدراسات والأبحاث التربوية، وفي تلك الفترة تم النظر إلى التلعيب كاستراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعزز من مشاركة الطلاب، ضمن إطار (التعلم الممتع)، وبدلاً من التركيز على جوانب اللعبة بحد ذاتها كان الاهتمام موجهًا لعناصر اللعبة، ومع ذلك بدأت العديد من الدراسات في الاهتمام أكثر بعناصر اللعبة نظرًا للدافعية التي تضفيها على بيئة التعلم.

كما تـعددت واختلفـت تعريفات التلعيـــب نظـراً لاختـلاف البـاحثين ورؤيتهم وتوجهاتهم، ومن هذه التعريـــفـــات تعريف ويرباش وهنتر (Werbach and Hunter،2012) بأنها: طريقة يتم فيها تطبيق عناصر اللعبة مثل المستويات والمنافسين و قوائم المتصدرين في عملية التعلم وتخضع لشروط وقواعد معينة، يتم التفاعل فيها بين الطلاب والأجهزة الذكية لتحقيق مستوى معين واكتساب القيم والمفاهيم ، بشكل متزامن أو غير متزامن لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً، وركزا على الأسس والأطر الأساسية للتلعيب، وكيف يمكن استخدامه لتحقيق النجاح في المشاريع والمؤسسات، كما عرف جيب زيشرمان (Zichermann،٢٠١١) التلعيب بأنه العملية التي يتم فيها استخدام التفكير باللعب وميكانيكية وآليات الألعاب بالإشراك مع الأفراد وحل المشكلات، وفي الأدبيات العربية ذكرت النمر (٢٠٢١) بأن التلعيب في التعليم "إستراتيجية تدريس جديدة تحفز الطلاب على التعلم ضمن بيئة تعليمية ممتعة، باستخدام عناصر الألعاب ومبادئ تصميمها في سياق غير اللعب إذ يعمل على جذب اهتمام الطلبة، ويحسن من أدائهم"(ص٩٤).

مما سبق، يمكن استنتاج ما يلي من مفهوم التلعيب:

أ. تعد استراتيجية التلعيب منهجًا منظمًا وليس عشوائيًا تسهم في تطوير العديد من المهارات مثل التفكير وحل المشكلات والعمل التعاوني، كما تزيد من روح المنافسة والتحدي والقدرة على اتخاذ القرارات.

ب. تراعي الاحتياجات النفسية والعقلية والوجدانية للطلاب

ت. استراتيجية تفاعلية يمكن استخدامها داخل الفصل الدراسي أو خارجه، بشكل متزامن أو غير متزامن.

2. **عناصر التلعيب:**

تعتمد فكرة التلعيب على استخدام عناصر اللعبة مثل النقاط والشارات ولوحات الصدارة وما إلى ذلك. ومهما اختلفت الألعاب في أنواعها وأهدافها وتقنيات تصنيعها، فإنها تشترك في مجموعة من العناصر الثابتة التي تجعلها أكثر تشويقًا وتحفيزًا، من بين هذه العناصر:

أ. النقاط التي قام الطالب بجمعها (points).

ب. المستوى الذي وصل إليه الطالب (level).

ت. ترتيب الطالب وسط زملائه الآخرين (Leader-board).

ث. التحديات التي تقابل الطالب في اللعبة (Challenges).

ج. الجوائز والهدايا التي اكتسبها الطالب (Rewards).

ح. الأوسمة التي ينالها الطالب كلما حقق إنجازا (Badges).

وعناصر أخرى، بمجرد نقل هذه العناصر إلى عوالم أخرى بعيدة عن اللعب، يمكننا تسميتها تلعيب.

3. معايير تطبيق استراتيجية التلعيب:

وحتى يكون للتعلم أثر باستخدام استراتيجية التلعيب، ذكرت الرحيلي (2018) والحفناوي (2017) أنه لا بد من توفر مجموعة من المعايير وليكون لتطبيق استراتيجية معنى في البيئة التعليمية هي كما يلي:

أ. وضوح الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

ب. مناسبة أنشطة التعلم لمستوى الطلاب وأعمارهم.

ت. قدرة الطالب على التأمل وملاحظة الخطوات المنطقية خلال عملية التعلم

ث. خلو أنشطة التعلم من أي عنف أو مخاطر أثناء اللعب

ج. التغذية الراجعة التي تبين مدى اكتساب الطالب للخبرات المطلوبة.

ح. سهولة قواعد اللعب ووضوحها
خ. اتصال بيئة التعلم بالألعاب
د. القدرة على إثارة الطالب وإمتاعه في أثناء التعلم
هـ. إعطاء الطالب الحرية والاستقلالية خلال عملية التعلم.

وبناءً على ما تقدم، فإن اتباع مبادئ التلعيب في المواقف التعليمية يعتبر أساس نجاحه، حيث تتوافق هذه المبادئ في محتواها مع أسس النظريات التربوية والنفسية، لذلك، ويجب أن تأخذ أنشطة التلعيب في الاعتبار الفئة العمرية، وأن تكون مرتبطة بشكل واضح ومتسلسل بأهداف المحتوى التعليمي، وأن تحقق التغذية الراجعة المناسبة والمستمرة مع الحرص على تحفيز الطلاب بطرق متنوعة لمواصلة عملية التعلم، من أجل تحقيق أهداف المرجوة من التلعيب في المواقف التعليمية ونجاح توظيفه كاستراتيجية في التعليم.

4. مميزات استخدام استراتيجية التلعيب في البيئة التعليمية

استخلصت الجهني (2018) عدد من المميزات لتوظيف التلعيب في البيئة التعليمية منها:
أ. تشجيع التعلم الذاتي وتفريد التعلم.
ب. تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب
ت. جعل التعليم ذا معنى عبر ربط المواقف التعليمية بحياة الطلاب الواقعية
ث. حرية الطلاب في التحكم بتعلمهم
ج. إثارة الدافعية أثناء تنفيذ الأنشطة خلال عملية التعلم
ح. تعزيز ثقة الطلاب من خلال توسيع هامش المحاولة والخطأ.

مما سبق يتضح لنا أن التلعيب له العديد من المزايا والفوائد، مما يجعل من الضروري توظيفه في البيئة التعليمية لمساعدة الطالب على أن يكون إيجابيًا ونشطًا أثناء عملية التعلم، وتحفيز دافعيته نحو التعلم، وإنجاز المهام والأنشطة المطلوبة منه في جو من المتعة والمرح دون خوف من الفشل والخطأ، مما يساعد على زيادة ثقة الطالب بنفسه واحترامه لذاته، وبقاء أثر التعلم معه.

5. معوقات توظيف استراتيجية التلعيب في البيئة التعليمية:

ذكرت بعض الدراسات مجموعة من المعوقات التي تواجه توظيف استراتيجية التلعيب في البيئة التعليمية مثل دراسة إسماعيل(2022)، وناجي (2021)، ودراسة ليدا (Ledda, 2014) ومن هذه المعوقات:
أ. يصبح التلعيب عنصرًا مشتتًا في البيئة التعليمية إذا فقد ارتباطه بالأهداف المرجوة.
ب. ضعف الكفاءات الرقمية لدى بعض المعلمين، وقلة الوعي التكنولوجي لدى العديد من الطلاب وأولياء الأمور حول أهمية أنشطة التلعيب وكيفية استخدامها.
ت. عدم قدرة بعض المعلمين على التفريق بين استراتيجية التلعيب والتعلم القائم على اللعب
ث. ضعف الجانب الفني، ونقص الموارد لتصميم وتنفيذ الأنشطة القائمة على التلعيب.
ج. تعتبر القدرة على تنظيم وقت الفصل جيدًا عقبة أمام تنفيذ أنشطة التلعيب
د. قد يؤدي استخدام المكافآت والحوافز بشكل مفرط إلى انخفاض الدافع للإنجاز.
هـ. يمكن أن يؤدي النمط المتكرر لأنشطة التلعيب إلى شعور الطلاب بالملل والرتابة.

وعلى الرغم من ذلك فإن استخدام استراتيجية التلعيب في البيئات التعليمية لا يزال واعدًا في ضوء التطور التكنولوجي والرقمي الهائل الذي أحاط بجميع جوانب العملية التعليمية، حيث تم تطبيق استراتيجية التلعيب في العديد من الدراسات كدراسة ال محرق (2023)، ودراسة الجزار وآخرون (2022)، ودراسة الشمري (2019) ، ودراسات أخرى أكدت على أهمية توظيفها كاستراتيجية في البيئة التعليمية، وضرورة استخدامها في تدريس المواد التعليمية المختلفة في جميع المراحل، لسد الضعف الناتج عن استخدام الأساليب التقليدية، حيث تساعد في القضاء على الركود والرتابة، من خلال خلق جو من المتعة والمرح في البيئة التعليمية، مما يساهم في تحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم واكتسابهم للمهارات وتحقيق الأهداف المنشودة، وبقاء أثر التعلم.

وأخيراً، إن تدريس المفاهيم وخاصة المفاهيم الدينية، ليست بمنأى عن ذلك حيث يمكن الاستفادة من مزايا التلعيب في التغلب على بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب والمعلمون على حد سواء أثناء دراسة منهج الدراسات الإسلامية، إذ يعد تدريس مادة الدراسات الإسلامية المحتوية على مفاهيم دينية من أكثر المواد التدريسية تعقيداً وصعوبة لدى الكثير وقد أشارت عدد من الدراسات مثل دراسة سيد (2022) عن الأثر الإيجابي الذي تحقق من خلال توظيف التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية في تدريس مادة الدراسات الإسلامية بشكل عام والمفاهيم الدينية بشكل خاص ، حيث تسمح هذه التطبيقات بالتدريب المتواصل والممارسة مستمرة للوصول إلى درجة الإتقان، وتحديد نقاط القوة والضعف واكتشاف الأخطاء وإصلاحها مع تحفيز الطلاب وإثارتهم لمواصلة عملية التعلم

الدراسات السابقة:

سيد (2022) وهدفت الدراسة الى قياس فاعلية استخدام برنامج مقترح في تدريس الدراسات الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية في المرحلة الابتدائي، واتبعت الدراسة المنهجين: الوصفي، والتجريبي، وكانت من أبرز نتائجها: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة(0,01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي.

الجزار(2022) والتي هدفت إلى تطوير بيئة تعلم إلكتروني قائمة على استراتيجية التلعيب لتنمية مهارات الرياضيات لطفل الروضة، واستُخدِم المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وكانت أدوات البحث قائمة بمهارات الرياضيات المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة، وقائمة بمعايير تطوير وإنتاج بيئة التعلم الإلكتروني وفق استراتيجية التلعيب، واختبار لقياس مهارات الرياضيات اللازم توافرها لدى طفل الروضة، وتم تطوير بيئة التعلم الإلكتروني وفق نموذج محمد خميس (2009) للتصميم

والتطوير التعليمي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تطوير بيئة تعلم إلكتروني قائمة على استراتيجية التلعيب لتنمية مهارات الرياضيات لطفل الروضة، وخلصت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي والأدائي لمهارات الرياضيات في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار مهارات الرياضيات لطفل الروضة.

المنصور (2020) والتي هدفت الى تحديد مدى توافر المفاهيم الاسلامية المناسبة للتلاميذ بمعاهد التربية الفكرية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المحتوى، ومن أبرز النتائج: نسبة مفاهيم التوحيد في المرتبة الأولى يليه مفهوم الإسلام والوضوء، والطهارة والنجاسة

العبدان (2021) والتي هدفت البحث إلى الكشف عن درجة تطبيق أسلوب التلعيب في تعليم العلوم والمعوقات التي تواجه المعلمات عند تطبيقه بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج المتقارب المتوازي، وقد تم إعداد استبانة لجمع البيانات، وتم توزيعها إلكترونيا على عينة من معلمات العلوم بلغ عددها (٢٠٠) معلمة، وإجراء مقابلات مع ست معلمات وذلك للوصول لفهم أعمق حول النتائج التي توصلت إليها البحث من خلال الاستبانة وتأكيدها. وكانت أهم النتائج إيمان المعلمات الكبير بأهمية استخدام التلعيب في دروس العلوم للمرحلة الابتدائية، ورغم الوصول إلى هذه النتيجة، إلا أنهن يستخدمن التلعيب بدرجة متوسطة في العملية التعليمية. كما خلصت النتائج إلى وجود معوقات تراوحت من متوسطة إلى عالية ساهمت في تقليل استخدام المعلمات لأسلوب التلعيب، البعض منها إداري وأخرى متعلقة بالمعلمة، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات منها: تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمات العلوم على استخدام أسلوب التلعيب بالتعليم، وتطبيق التلعيب في تعليم العلوم الانتقال لبيئة تعليمية مشوقة وممتعة مليئة بالتفاعل.

الحجيلي (2020) والتي هدفت إلى استشراف تعليم الدراسات الاسلامية في ضوء رؤية المملكة وقد اتبع المنهج التحليلي، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة ما يلي: السعي لإيجاد مواقع الكترونية تابعة لوزارة التعليم بهدف توعية الطلبة ونشر ثقافة التربية الاسلامية، وتأكيد دور الادارة المدرسية في تحقيق أمال الوطن وتطلعاته والالتزام بأعلى القيم المهنية.

الشمري (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إلكتروني قائم على التلعيب في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستُخدم المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وصُمم لذلك قائمة المفاهيم النحوية.، وقائمة عناصر التلعيب المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، واختبار المفاهيم النحوية، والبرنامج الإلكتروني القائم على التلعيب، ودليل المستخدم للبرنامج الإلكتروني القائم على التلعيب، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 58 طالبا، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الفوري للمفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل للمفاهيم لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن البرنامج الإلكتروني القائم على التلعيب كان له فاعلية في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تجريب التلعيب في تنمية المهارات اللغوية المختلفة والمفاهيم النحوية.

عمارة (2016) والتي هدفت الى: الكشف عن المفاهيم الدينية والأخلاقية اللازم تنميتها لدى الطفل، وتصميم مقترح لمواقف التعلم الالكترونية باستخدام نموذج Addie واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، والتجريبي، وتم استخدام نموذج Addie ومراحله وخطواته، ومن أبرز ما توصلت اليه الدراسة: وجود فرق دال بين متوسطي درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي.

كامل (2016) والتي هدفت الدراسة إلى تقصي مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على أسلوب التلعيب لتنمية مهارات الحس العددي لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (35) طالب من المرحلة الثانية لرياض الأطفال، وكانت أدوات الدراسة البرنامج المقترح واختبار مهارات الحس العددي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الحس العددي لدى طفل الروضة.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة وبيان الفجوة البحثية:

الاطلاع على هذه الدراسات السابقة يُمكّننا من الاستفادة من التجارب والنتائج التي تم التوصل إليها، ولا يقتصر ذلك على فهم الخلفية التاريخية، بل تتعداها لتحديد ما هو مطلوب في البحث الحالي، من هنا يُصبح من الضروري التعقيب على هذه الدراسات والاستفادة منها في تصميم وتنفيذ هذا البحث بالاعتماد على ما تم الوصول إليه من نتائج وتوصيات، ومحاولة سد الفجوة البحثية الموجودة، وفيما يلي شرح لأوجه الاستفادة وبيان الفجوة البحثية:

يتفق البحث الحالي مع دراسة الجزار(2022) ودراسة الشمري (2019) ودراسة كامل (2016) في كونها ركزت على استراتيجية التلعيب وبناء برنامج تعليمي، ويلاحظ أنها دراسات حديثة مما يعطي دلالة على حداثة استراتيجية التلعيب، هذا يبرز قيمة البحث الحالي في تقديم برنامج تعليمي مصمم خصيصًا لتعزيز فهم الطلاب في الصف الأول الابتدائي للمفاهيم الدينية.

كانت الدراسات التي تناولت المفاهيم الدينية حديثة نسبياً، وهذاً يؤكد التوجه إلى دراسة المفاهيم الدينية لأهميتها في مرحلة الطفولة المبكرة، و ركزت الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الدينية على إكسابها وتنميتها من خلال استراتيجيات وأساليب متنوعة كاستخدام أمثلة

متعددة من المفهوم وتوضيح الصفات ذات علاقة بين المفاهيم المختلفة، وتدريب المعلمين على استخدام الشواهد الإيجابية والشواهد السلبية، واستخدم طرق الحفظ والتلقين التقليدية، ونموذج التعلم القائم على السيناريو التابع للنظرية البنائية الحديثة، وهذا يتفق مع البحث الحالي حيث اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الدينية على ضعف الطلاب في اكتساب المفاهيم الدينية، وأوصت بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول استراتيجيات وبرامج حديثة ويعد البحث الحالي استجابة لهذه التوصيات.

يتفق البحث الحالي مع البحث العبدان (2021) وبحث الشمري (2019) وبحث سيد (2022) في المرحلة الدراسية المستهدفة وهي المرحلة الابتدائية وصفوف الطفولة المبكرة.

استخدمت الدراسات السابقة مجموعة متنوعة من الأدوات لتطوير برنامج تعليمي باعتماد استراتيجية التلعيب، هذا التنوع أسهم في توضيح مشكلة البحث الحالي ووضع الإطار اللازم لبناء وتحسين البرنامج، من حيث الأسس النظرية وأساليب الإجرائية.

تختلف الدراسات السابقة والتي تناولت إكساب المفاهيم الدينية عن البحث الحالي في استخدام التقنية في مادة الدراسات الإسلامية سواء في استراتيجياتها أو برامجها.

يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت التلعيب في موضوع إكساب المفاهيم الدينية حيث ركزت دراسة الجزار (2022) على تنمية مهارات الرياضيات، ودراسة الشمري (2019) على تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها، ودراسة كمال (2016) على تنمية مهارات الحس العددي

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات السابقة في محور التلعيب ساهمت في أعداد قائمة عناصر التلعيب وتصميم وبناء البرنامج التعليمي.

ومن خلال ما تم ذكره وما تطرقت إليه الدراسات السابقة يتضح أنه لا يوجد بحث -حسب علم الباحثتان- قامت ببناء برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التلعيب في إكساب المفاهيم الدينية للصف الأول الابتدائي.

الفصل الثالث:

تناول منهجية البحث وصفاً تفصيلياً للمنهجية العلمية التي أُتبعت في تطبيقها، للإجابة عن أسئلتها، ويتكون من منهج البحث وأدوات البحث، وخطوات التنفيذ البرنامج التعليمي، وهي كما يلي:

منهج البحث:

من خلال مراجعة عدد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بطبيعة البحث الحالي، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال الوقوف على الأدبيات التربوية وأهداف تعليم الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية وأهداف تعليم المرحلة الابتدائية والطفولة المبكرة على وجه الخصوص، وتحليل منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الابتدائي، والدراسات ذات العلاقة، واستقرائها والاستفادة منها للإجابة على أسئلة البحث وبناء أداته ومادته وتفسير نتائجه، وقد استخدم البحث تحليل المحتوى لمعرفة ما ورد من مفاهيم دينية مقررة على الطلاب في الصف الأول الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني في كتاب الدراسات الإسلامية، وقد تم تحليل قوائم محتويات كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الابتدائي الفصل الدراسي الثاني

أداة البحث:

قائمة عناصر التلعيب:

تم إعداد قائمة بعناصر التلعيب التي تناسب طلاب الصف الأول الابتدائي بهدف تحديد العناصر الملائمة لهم، ولكي تكون الأساس في تطوير برنامج تعليمي يهدف إلى إكساب طلاب الصف الأول المفاهيم الدينية، ولتحديد هذه العناصر، استندنا إلى مجموعة من المصادر، منها الأبحاث التي سبق واستخدمت استراتيجية التلعيب وتطبيقاته في العملية التعليمية، بالإضافة إلى مراعاة خصائص الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة.

القائمة في صورتها الأولية:

اعتمادًا على المصادر السابقة تم تصميم قائمة عناصر التلعيب في صورتها الأولية، وتكونت من ثمانية عناصر بما يتلاءم مع دروس المفاهيم الدينية في الصف الأول الابتدائي، وخصائص الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة.

صدق الأداة:

وللتأكد من صدق أداة البحث تم تقديم أداة البحث لمجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، وأصول التربية، وعلم النفس التربوي، وبلغ عددهم ستة محكمين، انظر (ملحق2) بهدف معرفة رأيهم حول مدى مناسبة عناصر التلعيب للطلاب في الصف الأول الابتدائي، وقد طُلب من المحكمين تقديم مقترحاتهم بما يتعلق بتعديل أو إضافة أو حذف بعض العناصر وبحساب نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة عناصر التلعيب للطلاب في الصف الأول الابتدائي تم اعتماد العناصر التي حصلت على نسب 80% وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل القائمة واعتماد عناصر التلعيب التالية :

أ. النقاط: يحصل الطالب على نقاط بعد إتمام كل مهمة تعليمية، وذلك استنادًا إلى معايير محددة أثناء تفاعله مع المحتوى والأنشطة ضمن البرنامج التعليمي، وأشار المحكمين إلى أهميتها، حيث ذكر أحدهم أن النمط الأمثل للتلعيب في هذه المرحلة هو استخدام النقاط، لأنها تساعد في تعزيز دافعية الطلاب وتحفزهم بعد إتمام كل مهمة.

ب. حرية الفشل: يُشجع على قبول فكرة الفشل من خلال توفير فرص متعددة لأداء المهمة التعليمية، وتقييم النقاط استنادًا إلى مدى تحقيق الطلاب للأهداف المحددة، مع إعطاء الفرصة لإعادة النشاط حتى يتم فهم المحتوى بشكل كامل، وهذا ما يميز آليات التلعيب حسب رأي المحكمين.

ت. التغذية الراجعة: وتتم من خلال استخدام نظام النقاط كوسيلة لإعطاء تغذية راجعة تعليمية وإظهار التقدم الحادث نحو الأهداف التعليمية، وفي حسب رأي المحكمين تعتبر التغذية الراجعة مناسبة كون الطالب يشعر بالإنجاز عند ظهور نتيجته أمامه.

ث. المستويات: تتألف مراحل البرنامج التعليمي من مجموعة متسلسلة من المستويات، حيث يتقدم الطالب إلى المستوى التالي بعد إكمال المستوى الحالي.

ج. الشارات: يتم منح الطلاب شارات كمكافأة لكل مستوى عند انتقالهم إليه، بالإضافة إلى ذلك يمكن للطلاب الحصول على شارات استنادًا إلى شروط معينة مثل سرعة الإجابة، حتى يتم الانتهاء من البرنامج التعليمي بأكمله

وأكد المحكمين على أن يعتمد البرنامج التعليمي على عنصرين أو ثلاثة فقط لكيلا يتسبب في تشتت الطلاب، وأن يركز الطالب على المنافسة بدلا من التعلم.

مادة البحث:

البرنامج التعليمي:

هدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مبني على أسس استراتيجية التلعيب لتعزيز إكساب المفاهيم الدينية لدى الطلاب في الصف الأول الابتدائي، ولتحقيق هذا الغرض تم استقصاء الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت إنشاء برامج تعليمية اعتمادًا على استراتيجية التلعيب، كذلك الاستناد على المنطلقات التربوية المعاصرة منها:

أ. التوجهات الجديدة في تعليم وتدريس مواد الدراسات الإسلامية، والتركيز على دمج التقنية في الأساليب التعليمية.

ب. استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية ودمجها في أساليب التعليم الإلكتروني.

ت. التحول الرقمي في التعليم بالمملكة العربية السعودية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠

ث. بروز استراتيجية التلعيب كوسيلة تعليمية مبتكرة.

ج. الاعتراف بأهمية المفاهيم الدينية وإكسابها للطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة.

مصادر بناء البرنامج التعليمي:

اعتمد عند إنشاء البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليب، مجموعة من المراجع والمصادر المتنوعة وهي:

أ. الأدبيات النظرية للبحث بما في ذلك الأدبيات التي تطرقت للمفاهيم الدينية، وأساليب اكتسابها وتعزيزها بين الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة، خصوصًا الصف الأول الابتدائي.

ب. ما توافر من دراسات سابقة قامت بتصميم برامج تعليمية مستفيدة من استراتيجية التلعيب.

ت. المنهج المعتمد وهو كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الابتدائي للفصل الدراسي الثاني.

ث. خصائص الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة

ج. المبادئ والأسس التي تقوم عليها عملية التصميم التعليمي وأساليب بناء البرامج التعليمية

الفئة المستهدفة من البرنامج التعليمي:

المستهدفون من البرنامج التعليمي هم طلاب الصف الأول الابتدائي والذين تتراوح أعمارهم من 7/6 ولم يسبق لهم اكتساب المفاهيم الدينية المتضمنة في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الابتدائي الفصل الدراسي الثاني.

الهدف من البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج القائم على استراتيجية التعليب بشكل عام إلى إكساب المفاهيم الدينية لدى الطلاب في الصف الأول الابتدائي، ويركز على الأهداف التفصيلية التالية:

أ. أن يفسر الطالب أسباب محبته لله.

ب. أن يذكر الطالب السبب الرئيس لخلق الإنسان.

ت. أن يُعرف الطالب الإسلام.

ث. أن يبين الطالب أركان الإسلام.

ج. أن يذكر الطالب كيفية بر الوالدين.

ح. أن يطبق الطالب آداب الاستئذان.

خ. أن يوضح الطالب حقوق المعلم.

د. أن يمارس الطالب آداب قضاء الحاجة في المدرسة.

هـ. ان يصف الطالب الأفعال الدالة على الطهارة.

ز. أن يربط الطالب بين الفعل وأسلوب طهارته.

محتوى البرنامج التعليمي القائم على التلعيب:

يحتوي البرنامج التعليمي على المفاهيم الدينية والأنشطة المتعلقة بها كاملة المتضمنة في كتاب الدراسات الإسلامية الفصل الدراسي الثاني للصف الأول الابتدائي والتي تحقق الأهداف التفصيلية السابقة.

عناصر التلعيب المستخدمة في البرنامج التعليمي:

تم مراعاة استخدام عناصر التلعيب في البرنامج التعليمي بناء على قائمة عناصر التلعيب التي تناسب طلاب الصف الأول الابتدائي والتي تم تحكيمها مسبقاً وهي كالتالي:

- **النقاط:** يحصل الطالب على نقاط بعد إتمام كل مهمة تعليمية، وذلك استنادًا إلى معايير محددة أثناء تفاعله مع المحتوى والأنشطة ضمن البرنامج التعليمي.

- **حرية الفشل:** يُشجع على قبول فكرة الفشل من خلال توفير فرص متعددة لأداء المهمة التعليمية، وتقييم النقاط استنادًا إلى مدى تحقيق الطلاب للأهداف المحددة، مع إعطاء الفرصة لإعادة النشاط حتى يتم فهم المحتوى بشكل كامل.

- **التغذية الراجعة:** وتتم من خلال استخدام نظام النقاط كوسيلة لإعطاء تغذية راجعة تعليمية وإظهار التقدم الحادث نحو الأهداف التعليمية.

- **المستويات:** تتألف مراحل البرنامج التعليمي من مجموعة متسلسلة من المستويات، حيث يتقدم الطالب إلى المستوى التالي بعد إكمال المستوى الحالي.

- **الشارات:** يتم منح الطلاب شارات كمكافأة لكل مستوى عند انتقالهم إليه، بالإضافة إلى ذلك يمكن للطلاب الحصول على شارات استنادًا إلى شروط معينة مثل سرعة الإجابة، حتى يتم الانتهاء من البرنامج التعليمي بأكمله

الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج:

الزمن المناسب لتطبيق البرنامج هو على مدار فصل دراسي كامل بمعدل حصة واحدة أسبوعيًا، لمدة 13 أسبوعًا، ويتكون البرنامج من 13 جلسة تتراوح مدتها بين (30-35) دقيقة

مراحل تصميم البرنامج:

أولاً: التعرف على المحتوى المقترح للبرنامج، وتحديد الأهداف التفصيلية للبرنامج التعليمي

ثانياً: اختيار الأنشطة وتصميمها وفقاً لاستراتيجية التلعيب، حيث تتسم بالسهولة التعامل معها، وجاذبية شكلها وبساطة قواعدها، وتجمع قدر الإمكان بين الأصوات والحركات.

ثالثا: تحديد آليات التقويم ومتابعة الطلاب من خلال التقويم التكويني عبر حل الأنشطة داخل البرنامج التعليمي وتسجيل النقاط، والتقويم الختامي في نهاية الجلسات تقوم به المعلمة في نهاية جلسات البرنامج التعليمي.

صدق البرنامج التعليمي القائم على التلعيب:

تم عرض البرنامج التعليمي القائم على التلعيب في صورته الأولية على (4) من المحكمين المختصين في مجال تقنيات التعليم مصحوبًا بمقدمة تمهيدية تحتوي مصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته للتطبيق وقدرته على إكساب المفاهيم الدينية للطلاب في الصف الأول الابتدائي، (ملحق3) وقد جاءت آراء المحكمين متفقة على مناسبتها للمعايير المرتبطة بالكفاءة التربوية للبرنامج التعليمي والمرتبطة بالكفاءة التصميمية والفنية للبرنامج التعليمي المطلوبة حيث كانت نسبة الاتفاق أعلى من 75% وهي نسبة مرتفعة تدل على صدق البرنامج، وتم التعديل على البرنامج بناءً على مقترحات المحكمين، لنتوصل بذلك إلى الصورة النهائية للبرنامج التعليمي.

نتائج البحث:

قدم البحث قائمة بعناصر التلعيب (ملحق4) المناسبة للطلاب في الصف الأول الابتدائي خصوصا، والطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة، كما قدم تصورًا مقترحًا لبرنامج تعليمي مخصص لمادة الدراسات الإسلامية للصف الأول الابتدائي الفصل الدراسي الثاني باستخدام استراتيجية التلعيب بهدف إكساب المفاهيم الدينية للطلاب (ملحق5) صور البرنامج

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الباحثتان بالآتي:

أ. إعداد برامج وحقائب تعليمية للعديد من المواد الدراسية قائمة على استراتيجية التلعيب من قبل مختصين في مجالات تقنيات التعليم.

ب. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التلعيب وتفعيلها في البيئات التعليمية الرقمية.

ت. التركيز على التقنيات الحديثة في إكساب المفاهيم الدينية خصوصًا، والمفاهيم العلمية بشكل عام واستثمارها في تصميم برامج تعليمية تفاعلية، تحقيقاً لمبادرة التحول الرقمي ورؤية الوطن الطموح ٢٠٣٠

ث. الاستفادة من قائمة عناصر التلعيب المناسبة للصف الأول الابتدائي خصوصًا ومراحل الطفولة المبكرة في تصميم وبناء برامج تعليمية وتطويرها

ج. العناية بالتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية والطفولة المبكرة وتدريبهم على كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة في تخطيط البرامج التعليمية وتصميمها وفق استراتيجية التلعيب.

د. الاستفادة من البرنامج التعليمية القائم على التلعيب في هذا البحث وتطويره والتوسع في استخدامه في تنمية وإكساب المفاهيم الدينية للصف الأول الابتدائي ومراحل الطفولة المبكرة

المراجع:

أولا: المراجع العربية

إسماعيل، فاطمة فاروق محمد، ضاهر، وجيه، وياسين، صلاح الدين. (2022). *مشاعر ودافعية طالبات الصف الثامن في محافظة طولكرم عند تعلم وحدة الهندسة باستخدام التلعيب*. [رسالة ماجستير-جامعة النجاح الوطنية]. نابلس

آل محرق، شمعة حسن ضيف الله. (2023). فاعلية التلعيب باستخدام تطبيق كلاس دوجو "Class Dojo" في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز نحو مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بإدارة تعليم صبيا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (25)، 217 -256.

الرشيدي، أحمد عبيد عبد الله. (2014). تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج التلفزيون. مجلة *الطفولة والتربية. وزارة التعليم العالي. الكويت*، 6(19) ،215 – 260

جامعة حائل. (2022). مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية الثاني. جامعة حائل، 18-19 مايو.

الجزار، أسماء الدسوقي، أحمد، أماني سمير عبد الوهاب، وعوض، أماني محمد عبد العزيز. (2022). تطوير بيئة تعلم إلكتروني قائمة على استراتيجية التلعيب لتنمية مهارات الرياضيات لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية بدمياط*، (81)، 219 -259.

الجمعية السعودية العلمية للمعلم والمؤتمر الدولي الثاني للجمعية السعودية العلمية للمعلم. جامعة الملك خالد (2023، مايو10-11)

الجهني، زهور وسليمان، محمد. (2018). أثر تلعيب التعلم من خلال البلاكبورد لتنمية مهارات حل المشكلة في الرياضيات لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول ثانوي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 11(19)، 643-666.

الحفناوي، محمود(2017). أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية المبنية على مبدأ على (Gamification) في ضوء المعايير لتنمية المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ الصم ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*، 25(4)، 29–73.

خميس، محمد عطية. (2022). *مصادر التعلم الإلكتروني الجزء الأول: الأفراد والوسائط*. دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي حسين والشمري، زينب حسن. (2003). *أساليب تدريس التربية الإسلامية*. دار الشروق للنشر.

وزارة التعليم، (دون تاريخ نشر) الدليل الإرشادي للمعلم، بوابة المستقبل (https://2u.pw/yeTB1) .

الرحيلي، تغريد. (2018). فاعلية بيئة تعلم تشاركية متعددة الوسائط قائمة على التلعيب في تنمية التحصيل والدافعية لدى طالبات جامعة طيبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(6)،53-83

سعادة، جودت أحمد وشتية فواز عقل جميل وأبو عرقوب، زامل هدى. (2011). *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. دار الشروق

سيد، إخلاص بهي الدين. (2022). برنامج مقترح في تدريس التربية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الدينية الصحيحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. المجلة *العلمية بجامعة الوادي الجديد*، (43)،212-249

الشمري، علي بن عيسى. (2019). *فاعلية برنامج إلكتروني قائم على التلعيب في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*. [رسالة دكتوراه-جامعة ام القرى]. درر المعرفية.

عزمي، نبيل جاد. (2019). *بيئات التعلم الرقمية الجزء الرابع: بيئات التعلم التشعبية*.ط٣. Prof Dr Nabil Gad Azmy

العبدان، منيرة بنت محمد إبراهيم، والقرني، علي بن سويعد بن علي آل حريسن. (2021). درجة تطبيق استراتيجية التعليب في تعليم العلوم ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (138)، 475 -512.

العتيبي. فهد. (2017، 10 نوفمبر). التعليم ورؤية المملكة 2030 في "الشارقة للكتاب". تعرف إلى ما قاله "الدوسري". صحيفة سبق الإخبارية.

https://sabq.org/saudia/6hlr8v

شريف، السيد عبد القادر. (2017). *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال*. دار المسيرة.

العصيمي، سهام سليمان سعود. (٢٠١٦). *قراءة تحليلية للتلعيب*. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الاجتماعية. كلية العلوم

https://sehamsolimanblog.files.wordpress.com/2016/04/d

عمارة، جهان. (2016). تصميم مواقف تعلم الإلكترونية باستخدام نموذج إدى Addie وقياس فعاليتها في تنمية المفاهيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف،4(67)،222-275.

فقيه، شيماء علي وحماد، حمزة عبد الكريم. (2013).دمج *مهارات التفكير في تدريس العقيدة الإسلامية: تطبيقات ونماذج عملية*. مركز ديبونو لتعليم التفكير

القرني، حمدان بن محمد (2022). درجة تضمن كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية لقيمتي التسامح والتعايش مع الآخرين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 144، ج3، أكتوبر، 115-148

القرني، عواطف. (2022). تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،6(28)، 510-473.

كامل، جمال محمد. (2016). تنمية مهارات الحس العددي لدى طفل الروضة في ضوء برنامج قائم على أسلوب التلعيب. مجلة كلية رياض الأطفال، (9)،15 -111.

مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود. (2009). *طرائق التدريس العامة*. ط4.دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نمر، انسام محمد. (٢٠٢١). *استراتيجية التلعيب ودورها في اكتساب المفاهيم العلمية*. دار اليازوري العلمية.

نجيب، محمد، ومحمود، عبد الرازق. (2009). *استراتيجيات تصويب الفهم الخطأ في العلوم والتربية الإسلامية*. دار الفكر العربي

نوفل، محمد بكر. (2009). *الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبيقات*. ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع

ناجي، إنتصار محمود محمد. (2021).*فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية والتعلم العميق لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأقصى* [رسالة دكتوراه -الجامعة الإسلامية]. شبكة المعلومات العربية التربوية شمعة.

المنصور، أنس بن صالح. (2020). توافر المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في كتب التوحيد والفقه، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مج4، ع13، أكتوبر (29-62)

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). الإطار التخصصي لمجال تعليم التربية الإسلامية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الوهبي، حمد، وعباس، محمد، وأحمد، محسن. (2016) مستوى مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج6، ع3، أكتوبر (129-161)

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Werbach, K., & Hunter, D. (2012). For the Win: How Game Thinking Can Revolutionize Your Business. Wharton Digital Press.

Lee،j. j.& Hammer،j .(2011). Gamefiction in Eduction: what، how، why Botber ?،*Academic Exchange Quarterly*.15(2).

Ledda, R. (2014), 6 reasons for the failure of Gamification in education. Retrieved October 9, 2016, from The Blog of Rosalie Ledda, http://rosalieledda.com/6- reasons-for-the-failure-of-gamification-in-education/

Zichermann, G., & Cunningham, C. (2011). *Gamification by Design: Implementing Game Mechanics in Web and Mobile Apps*. O'Reilly Media.